درجة ممارسة مدرسي التربية الاسلامية للمهارات اللغوية للمراحل الاعدادية في محافظة ذي قار

م.م.أحمد مطشر ساجت
تربية ذي قار- مشرف اختصاص

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربيـــة الإســـلامية للمرحلـــة الاعداديـــة للمهارات اللغوية في محافظة ذي قار/ مديرية تربية الرفاعي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ، وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية ، أوصى الباحث بضرورة إعادة النظر ببرامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية ، بحيث يتم تدريس المهارات اللغوية بشكل معمق ، ومكثف ، ومتابعة أداء معلمـــي التربيـــة الإسلامية من قبل المسؤولين سواء على مستوى المشرفين التربويين وغيرهم وزج معلمـــي التربيـــة الإسلامية في دورات تقوية وغيرها التي تساعد على رفع مستواهم

الكلمات المفتاحية:المهارات اللغوية، المرحلة الاعدادية، مدرسي التربية الاسلامية

The degree of practicing Islamic education teachers of the language skills of the preparatory stage in the province of Dhi Qar

Ahmed Moasher Sajet

Abstract

The study aimed to identify the degree of practicing Islamic education teachers in the preparatory stage of linguistic skills in the province of Dhi Qar / Directorate of Education Rifai from the point of view of the teachers themselves, the researcher followed the analytical descriptive method, the sample included the teachers of Islamic education for the preparatory stage of the Directorate of Education Governor of (43) teachers and teachers, where the number of females (21) and males (22), the researcher used a questionnaire to answer the questions of the study included the four language skills (listening /speaking /reading /writing).

The results of the current study, the researcher recommended the need to review the programs of preparation of secondary school teachers, so that the language skills are taught in depth and intensively, and follow-up performance of teachers of Islamic education by officials, both at the level of educational supervisors and others, Help raise their level.

Keywords: language skills, preparatory stage, teachers of Islamic education

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لازالت أساليب التدريس وطرائقه المتبعة في مدارسنا اليوم تقوم على تقديم المعارف العلمية في صورة مجردة دون الاهتمام ، والربط بينها، وبين المشكلات التي يوجهها المتعلمون ، ويقعوا بعظيم ضررها، وتقديم أي موضوع كان يحتاج إلى لغة خاصة، والتربية الإسلامية كموضوع دراسي يحتاج إلى أن يقدم بلغة القران، وما تحتويه من مهارات لغوية تسهل التواصل بين المعلم والمتعلم، وهي عدم الاهتمام بالمهارات اللغوية وربطها بالموضوع ، ويوجد ضعف كبير بهذه المهارات سواء بصورة قصديه أو عدم الإلمام بها والتمكن منها أو بسبب الإهمال ، والتجاهل من معلمي التربية الإسلامية على الرغم من ما تضفيه هذه المهارات من قوة، وإطار عميق، وكبير للدرس فهي تعطي الجمالية للدرس أذا ما عرفنا إن المدرس يدرس أعظم كتاب انزل على أديم الأرض .

ويرى الباحث إن ظاهرة شيوع الخطأ اللغوي في لغة المعلمين، و المتعلمين ظاهرة واضحة لا تبعث على الارتياح ، حتى إن الكثير من المختصين في اللغة ، نلاحظهم عاجزين عن الكلام السليم، ولاسيما في موقف الحديث، والارتجال، وبسبب ذلك إن التعبير السليم عندهم لم يصل إلى مرحلة اللاشعور بحيث يتمكنوا من النطق السليم، دون تكلف، ومعانات، ويمكن أن نعزو أسباب ذلك إلى ما يأتي:

لاحظ الباحث من خلال ممارسته العمل في مجال الاشراف ، عدم التزام بعض المعلمين بصورة عامة ، ومعلمي المرحلة الاعدادية بصورة خاصة بمعايير الأداء اللغوي السليم ، بل قد تسود العامية في التدريس من قبل المعلمين أكثر من اللغة السليمة ،على الرغم من أنها لغة القران ، مما ينعكس سلبا على مستوى أداء الطلبة اللغوي وكذلك غياب الاهتمام باللغة العربية من المعلمين إضافة الى ضعف المعلمين أنفسهم باللغة العربية ، وكذلك ضعف المعلمين استخدام ا لمهارات اللغوية لذلك تناولت الدراسة الإجابة عن التساؤل التالي :

ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة الاعدادية من نظر المدرسين أنفسهم في محافظة ذي قار ؟

وهذا السؤال يتفرع عنه السؤالين الاتيان :

١- ما درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة الاعدادية ؟

٢- هل هناك فروق بين آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد تبعا للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي ، الجنس ، الخبرة التعليمية) ؟

أهداف الدراسة :

تمثل أهداف الدراسة الحالية في التالي :

– التعرف على درجة ممارسة مدرسي المرحلة الثانوية للمهارات اللغوية السليمة من حيث :الاستماع ، والكلام ، والقراءة ،والكتابة .

– وضع بعض المقترحات الخاصة بالباحث لتطوير مدرسي التربية الإسلامية لممارسة المهارات اللغوية ، والتي من شأنها تطوير المعلمين ، والمتعلمين على حد سواء .

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال:

– لفت نظر المختصين والمهتمين بمجال التربية الإسلامية وارتباطها باللغة العربية في التقويم السليم على هذه المهارات لهذه الظاهرة السلبية واقتراح الحلول لها .

– تتمثل أهمية الدراسة في أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية، وهي لغة التعليم والتعلم في المدارس، لذا فإن إتقانها استماعاً وتحدثاً وقراءةً وكتابةً ضروري من أجل التعلم وتحقيق التقدم العلمي لدى الطلبة والإبداع الفكري عند إتقان هذه المهارات .

– تأتي أيضاً أهمية الدراسة من حيوية الموضوع، لان ممارسة هذه المهارات اللغوية السليمة من قبل المعلمين يساعد في تنمية هذه المهارات، واستعمال اللغة بشكل سليم من قبل المعلمين قد ينعكس على إتقان المتعلمين لهذه المهارات وفي المحافظة على لغتنا لغة القران الكريم.

– إن استعمال المهارات اللغوية من معلمي التربية الإسلامية يسهل في فهم الطلبة للغة المكتوبة والمسموعة السليمة وهذا يعزز حبهم لمادة التربية الإسلامية ومن ثم التمسك بقيمها السامية المستمدة من الكتاب والسنة المطهرة وهذا مايهدف إليه الباحث .

– ممارسة هذه المهارات من قبل معلمي التربية الإسلامية القضاء على كل لهجة أو كلمة دخيلة تؤثر على المعنى المراد ومن ثم يؤدي إلى صفاء المعنى المراد توصيله إلى المتعلم والمحافظة على المأثور اللغوي الذي يستمد قوته ومعناه من القرآن الكريم والسنة المطهرة .

– قد يؤسس العمل لهذه الدراسة أن تكون مرجعا مهما من مراجع المكتبة العربية الإسلامية .

محددات الدراسة:

تشمل نتائج هذه الدراسة بالمحددات الآتية :

١. المحددات المكانية: جميع مدرسي التربية الاسلامية في محافظه ذي قار مديرية تربية الرفاعي للمدارس الاعدادية.

٢. المحددات الموضوعية: معرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم .

٣. المحددات الزمانية: جميع مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الاعدادية في محافظه ذي قار للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م

التعريفات الإجرائية:

– درجة الممارسة: هي قدرة مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة الاعدادية على استخدام هذه

المهارات وتطويعها بما ينسجم وتطوير المستوى اللغوي والأدائي لدى الطلبة من خلال مواقف التواصل الأربعة أو المهارات الأربع (الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة).

– **المهارات اللغوية:** أداء (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة والكفاءة و الفهم، مع مراعاة القواعد المنطوقة والمكتوبة.

– **معلمو التربية الإسلامية:** هم الأفراد المؤهلون تربوياً وعلمياً الذين يقومون بتدريس المرحلة الاعدادية، والتي تشتمل على الصف الرابع العام والخامس والسادس الاعدادي بفروعه.

– **المهارات اللغوية هي:**

الاستماع: مهارة معقدة مكتسبة يعطي فيها الشخص المتحدث(المعلم) كل اهتماماته، ويركز انتباهه إلى حديثه، ويحاول تفسير أصواته، وإيماءاته، وكل حركاته، وسكناته، وتصحيح أخطائه اللغوية.

التحدث: كلمات، أو عبارات المعلم عمّا يجول في نفسه، من المشاعر، والأحاسيس، وعما يدور في ذهنه من آراء ، وأفكار، وما أراد تقديمه للمتعلمين من خبرات ، أو معلومات أو توجيهات بصورة منطوقة سليمة ومحببة للطلاب.

القراءة: عملية عقلية عضلية انفعالية تشمل على تعرف معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية الرموز المكتوبة والنطق بها نطقاً سليماً، وفهمها، وتذوقها، ونقدها، وتمثيلها، وحل المشكلات من خلالها والاستمتاع بالمادة المقروءة (دي سوسير، ١٩٧٩).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المهارات اللغوية والتربية الإسلامية

ابتعاد المجتمعات العربية عن مقاصد الشريعة ، و تمثل هذا الابتعاد في انحسار سلطة القرآن عن تربية النشء على اللغة العربية الفصيحة واللسان المبين، ولقد أكد علماء الشريعة على أهمية اللغة العربية في فهم كتاب الله، ولقد كانت العربية متطلبا أساسيا في عهد الحضارة العربية الإسلامية لكل عالم قبل أن يتوجه في تخصصه إلى أي ميدان.

– اخذ أمرها بالهوينى، وتوهم كثير من الناس سهولتها، وكأن مسألة تعلمها من التحصيل الحاصل الذي لا يحتاج إلا قليلا من الجهد، ولا يستدعي ذلك القدر من العناء الذي يلزم لتعلم اللغات الأخرى .

– ازدواجية اللغة: وهو استعمال اللهجات العامية إلى جانب الفصحى في العملية التعليمية ، مما يؤدي إلى التداخل اللهجي المفضي إلى الخطأ اللغوي ، ومما يزيد من خطر ازدواجية اللغة ، أن المعلمين يلجئون إلى استعمال العامية في المواقف التعليمية على نطاق واسع أو ضيق ، ولذلك حصر الله تعالى لغة القران بلسان محمد (صلى الله عليه وسلم) إذ هو أفصح من نطق بضاد ليحقق بفصاحة بيانه هديه للعالمين.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

المشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية

يرى الباحث أن هناك أسباب كثيرة تواجه تعليم وتعلم اللغة العربية لابد للمعلم الانتباه لها لأنها تؤدي إلى الفهم الصحيح لدى المتعلمين في مادة التربية الإسلامية ، ويمكن تلخيص هذه الأسباب بالأمور الآتية :

١ــ ازدواجية اللغة

إن المعلم عند تدريس مادة التربية الإسلامية يخلط بين الفصحى، والعامية فيختلط على المتعلم الفهم ،ومن ثم لا تنعكس على المتعلم الرؤية العلمية الصحيحة فيقع في الشك ، والحيرة ولذلك يجب على المعلم أن ينتهج الفصحى في تدريسه، لذلك يجب تيسير اللسان بالنطق السليم قال

٢ــ طبيعة اللغة العربية

يختلف نطق الكلمات باختلاف الحركات ، فهناك مثلا ذهَبَ ، وذهَبٌ ، فالأولى فعل ، والثانية اسم وهكذا يختلف المعنى باختلاف الحركة ورسم الحرف كأن نقول ظن ، وضن، فالأولى بمعنى شك كأن نقول ظن الرجل سوءاً ، والثانية بمعنى بخل .

والحقيقة ان اللغة العربية والإعراب من أهم الجوانب التي يجب أن يلاحظها العالم، والفقيه، والمحدث، لان المعنى يتغير ويختلف باختلاف الإعراب، فلابد من اعتباره . ولو التجأ الى الإيضاح عن معنى ملتبس لغيره، من غير فهمه بالإعراب، لم يمكنه ذلك، وهذا لا تتيسر معرفته إلا بتحليل اللغة، وتحليل مفرداتها، وأدواتها، وروابطها. (الدرويش،٢٠٠٨)

٣ــ أصوات اللغة

لكل حرف في اللغة صوت وأسم ، فأسم حرف الألف يختلف عن صوتها في القراءة مثلا ، وكذا النون والتنوين مثل : جاء ولدٌ ، إذ أن التنوين يلفظ كما تلفظ النون (ولدن) كما في تطبيق أحكام التنوين في الإدغام ، والإظهار ، والاقلاب ، والإخفاء . ففي قوله تعالى (عذابٌ عظيم) التنوين يلفظ ولا يكتب نوناً (عذابن). (عبد الحميد وآخرون ،٢٠٠٠).

المهارات اللغوية

تتألف المهارات اللغوية من أربع مهارات رئيسية هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وقوام تلك المهارات هو: المفردات، والتراكيب، والرموز الكتابية، والشفوية، ويمكن القول ان المهارة هي القدرة اللازمة لأداء سلوك معين بكفاءة تامة، وقت الحاجة إليه. كالقراءة، والكتابة، والتحدث والاستماع ، والمهارة نشاط عضوي أرادي مرتبط باليد، أو اللسان، أو العين، أو الأذن .

(البجة، ٢٠٠٥)

وقد اتجهت أنظار التربويين منذ وقت ليس بالبعيد إلى التركيز على تعلم المهارات باعتبار جميع المواد الدراسية تعتمد على إتقان المتعلم لها.

لذا يتفق علماء النفس، وعلماء اللغة على أن اللغة مجموعة من المهارات تبعا لحواس الإنسان المهمة في الاتصال، والتواصل بين البشر وتم تقسيمها إلى أربع مهارات وهي (الاستماع ، والتحدث،

والقراءة، والكتابة).(عيد:٢٠١١) ٠

المهارة الأولى : مهارة الاستماع

الاستماع أول فنون اللغة، وأولوية تفرضها طبيعة اللغة؛ لان السمع المهارة الأولى التي يولد الإنسان وهي في كامل مراحل النضج حيث أن الطفل منذ ساعات ولادته الأولى يسمع جميع الأصوات المحيطة به مع انه غير قادر على التميز بين هذه الأصوات التي تتلقاه إذناه فهي ملكة وهبها الله للإنسان منذ مولده لما لهذه الحاسة من أهمية كبيرة في حياة الإنسان، كما أن الإنسان عندما ينام تخمد كل حواسه إلا حاسة السمع (المصري ، والبرازي ،١٩٨٨).

وتتعدد المعاني والألفاظ التي ترتبط بالسمع ، فالاستماع والإنصات كلها تدور حول معنى واحد، إلا أن بينها اختلافا في المدلول، ويتضح ذلك بالرجوع إلى مصادر اللغة لمعرفة مدلول كل كلمة منها .

ففي لسان العرب ذكر ابن منظور(١٤١٤ :١٦٢) "السمع :حسّ الإذن، واستمع له واليه وتسمع إليه : أصغى، والسمع ما وقر في الإذن من شيء تسمعه "؛ فالسمع هو إدراك الصوت بحاسة الإذن، ويتفاوت الناس في ذلك على ما سيأتي بيانه عند الحديث عن أنواع الاستماع ، ويأتي السمع بمعنى الإجابة كقول سمع الله لمن حمده يعني:استجاب .

ويعرف مدكور (٢٠٠٧: ١٢٨) " الاستماع على انه : إدراك سمعي، وفهم، وتحليل، وتفسير ، ونقد وتقويم للمادة المسموعة في ضوء معايير موضوعية وعلمية مناسبة".

المهارة الثانية: مهارة التحدث

هو وجه آخر مكمل لعملية الاستماع إذ لا تواصل دون متحدث (مرسل) ومستمع (مستقبل). واستخدام الإنسان التواصل الشفوي منذ أقدم العصور واعتمد عليه في تحقيق ما يحتاج إليه وبواسطته عبر عن مشاعره وأفكاره وانفعالاته واتجاهاته وأرائه إلى الآخرين فعن طريقه يتحقق التفاعل وتتم العلاقات الاجتماعية بين الناس . ولا يمكن لأحد أن ينكر ما للتحدث من أهمية في حياة الإفراد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والترفيهية والنفسية فلا يمكن ان يتحقق التوازن المنشود في حياة الإنسان إلا عن طريق التواصل مع غيره وأساس هذا التواصل وركيزته الأساسية هو التحدث فكثير من الدراسات بينت إن الجانب الشفوي يشكل ٩٥% من التواصل اللغوي . (الحلاق ،٢٠١٠)

مفهوم التحدث:

تعددت التعاريف التي قدمها الباحثون للتحدث فيرى أرسطو المشار أليه في(الحلاق،٢٠١٠) إن التحدث نتاج صوتي مصحوب بعمل الخيال من اجل أن يكون التعبير صوتا له معنى أو هو عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات تصحبها تعبيرات الوجه التي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين ، وهذه العملية نظام متكامل يتم تعلمه صوتيا ودلاليا ونحويا بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين ، أو "عملية تتضمن القدرة على التفكير واستعمال اللغة والأداء الصوتي والتعبير الملحمي وهو نظام متعلم وأداء فردي يتم في إطار اجتماعي نقلا للفكر وتعبيرا عن المشاعر ، أو هو " القدرة على التعبير الشفوي عن الأفكار والمشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية

والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء.

المهارة الثالثة : القراءة

القراءة هي مفتاح الحياة وسرها ونوه القرآن الكريم إلى أهميتها في أول أية نزلت على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) في أول أمر ألهي وجه له فقال جل شانه: اقراء باسم ربك الذي خلق[العلق: ١].والقراءة إحدى النوافذ الأساسية التي يطل منها الإنسان على عالم المعرفة والثقافة وعن طريقها يتصل بتراثه وهي تساعد في بناء شخصيته وصقلها بما يكسبه من خبرات .

وتمتاز القراءة عن باقي فروع اللغة بملازمتها للإنسان في المراحل التعليمية المختلفة وما بعدها وهي تساعد على النجاح في المواد الدراسية المختلفة وفهم المواد العلمية المختلفة وهي ليست غاية في ذاتها بل وسيلة لغيرها من الغايات من حيث توسيع الثقافة وتدريب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة وما تحمله من معان وأفكار .

ــ وذهب معروف إلى أن القراءة عملية عضوية نفسية ، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحركات ــ الضوابط ــ الحروف) ، الى معان مقروءة (مصوتة ــ صامتة) مفهومة يتضح إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأه ،وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه أثناء القراءة ، أو بعد الانتهاء منها . (معروف ، ٢٠٠٧)

أهمية القراءة للفرد:

دلت نتائج الدراسات والبحوث التربوية إلى وجود علاقة ايجابية بين تنمية شخصية الفرد وصقلها وبين القراءة بمعنى ان القراءة ليست عملية آلية بحتة يقتصر فيها الأمر على التعرف والنطق بل على استخدام العمليات العقلية العليا مثل الفهم والربط والاستنتاج .

ويمكن أن تؤثر القراءة في الفرد على النحو التالي : كما حددها الحلاق، (٢٠١٠)

ــ تسهم القراءة في توسيع خبرة الطلبة وتنميتها وتنشيط قواهم العقلية وتهذيب أذواقهم وتشبع فيهم دافع الاستطلاع وتمكنهم من معرفة أنفسهم والآخرين .

ــ تسهم القراءة بسمو خبرات المتعلمين العادية، فإنهم عندما يختبرون كل ما يحيط بهم ويتعرفون إليه يساعدهم ذلك على احترام طرق معيشة الآخرين وطرائق تفكيرهم مما يسهم في تحقيق التفاهم المتبادل بشكل ميسر .

ــ تساعد القراءة الفرد في الإعداد الأكاديمي فعن طريقها يكتسب المتعلم التحصيل العلمي .

ــ تساعد القراءة الفرد على التوافق الشخصي والاجتماعي .

ــ إزالة الفوارق الزمنية والمكانية ، فيعيش في أعمار الناس جميعا ، وتنقلنا من عالم محدد الأفق

أهمية القراءة للمجتمع:

هناك فوائد كبيرة للمجتمع وقد لخصها الباحث بعدة أمور كما حددها (الهاشمي ،٢٠٠٦) بالنقطتين التاليتين :

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

أسباب الضعف في القراءة:

لقد ذكر (جاب الله ،وآخرون ،٢٠١١): إن هناك أسباب ترجع للمتعلمين وأسباب ترجع للمعلم نفسه واهم هذه الأسباب هي :

ـ الأسباب التي ترجع إلى المتعلمين:

١ـ العوامل الجسمية: من عيوب جهاز الكلام، وعيوب اللسان والأسنان والشفتين أو الفكين، وعيوب في الجهاز السمعي كضعف السمع، والتكوين الجسمي الضعيف للمتعلمين، وضعف ذكاء التلميذ .

٢ـ العوامل النفسية: القلق النفسي وعدم الشعور بالأمن والشعور بالنقص، وعدم تقبل الآخرين، والخوف من العقاب، والخوف والخجل من مواجهة الآخرين عند الحديث .

ـ الأسباب التي ترجع للمعلم:

١ـ عدم اهتمام بعض المعلمين بدروس القراءة .

٢ـ توبيخ بعض المعلمين للمتعلم الذي يعاني صعوبة في الكلام مما يفقده ثقته في نفسه .

٣ـ إجبار بعض المعلمين للمتعلمين على القراءة مما يؤدي إلى تعثره في القراءة نتيجة الخوف والسخرية .

٤ـ لهجات المعلمين الاقليمية تؤثر على التلاميذ كبعض اللهجات التي تنطق القاف جيما مثل قم(جم) والضاد ظا مثل : تفضل (تفظل) .

المهارة الرابعة :مهارة الكتابة

هي من أهم مهارات اللغة، واعقدها فهي تتطلب أكثر مما تتطلبه مهارات اللغة الأخرى من استماع، وحديث، وقراءة، ومن هنا يقول بعض اللغويين إن الكتابة جماع فنون اللغة ، وهي عمل لغوي دقيق يراعي فيه الكاتب المقام ومقتضى الأمور والفئة المستهدفة ، فالشخص الذي يكتب كتابة جيدة يتوقع منه أن يقرأ قراءة جيدة ، ويفهم جيدا ما يستمع له .

وذكر البكور وآخرون، ان الكتابة ظهرت عام (١٥٠٠ق،م) وعدد حروفها لا يزيد على ثلاثين حرفا، واقتضت سنة الحياة في بادئ الأمر على ان تكون حروف اللغة غير منطوقة، مما خلق اختلاف في المعنى، لاسيما بعد دخول أمم كثيرة في الإسلام من غير العرب ، فكان جهد أبي الاسود الدؤولي في نقط المصحف وضبطه بالشكل التام، وأتم تلاميذه نقط الحروف المتشابهة، ووضع علامات الترقيم، وفي بداية الأمر كان يستخدم الإنسان أدوات بسيطة من البيئة فاستخدم جلود الحيوانات وعظمها في الكتابة واستخدم جريد النخل وورق البردي الموجود في مصر إلى أن ازدهرت وسائل الكتابة، ودخلت صناعة الورق والأقلام إلى بلاد العرب .(البكوروآخرون،٢٠١٠)

تعريف الكتابة :

للكتابة تعريفات متنوعة يسوق الباحث قسما منها :

تعريفها لغة:جاء في لسان العرب في مادة (كتب) كتب الشيء يكتبه كتباً وكتاباً وكتابةً وكتبه أي خطه.(أبن منظور،١٤١٤: ٦٩٨)

اما الكتابة اصطلاحا:

فيرى ابن خلدون المشار اليه في (البجة ٢٠٠٥) الخط والكتابة " رسم ، وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على مافي النفس، ويقول: " فهي ثاني رتبة من الدلالة اللغوية، وهي صناعة شريفة إذ الكتابة من خواص الإنسان التي يميز بها عن الحيوان، وأيضا فهي تطلع على ما في الضمائر ، وتؤدى بها الأغراض إلى البلد البعيد فتفضي الحاجات ....."

لهذا، فالرابطة بين القراءة والكتابة هي تلك الرموز الخطية الاصطلاحية التي نسميها حروفا ، وحركات، فإذا تعلم الطفل هذه الرموز، وعرف مدلولاتها الصوتية، وأشكالها الخطية واستطاع ان يقرا ويكتب (البجة ،٢٠٠٥).

ويعرف الباحث الكتابة: رسم الحروف والكلمات والجمل بشكل دقيق وصحيح وواضح على سطور مستقيمة وإعطاء الحروف حقها ومستحقها في الرسم .

أهمية الكتابة ودورها في التعليم:

ثانيا: الدراسات السابقة

راجع الباحث الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وقام بترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وحاول الحصول على دراسات سابقة متشابهة في مادة التربية الإسلامية ولكنه لم يجد، وكان اغلبها في مادة اللغة العربية واللغة العربية هي اقرب إلى التربية الإسلامية وتتدرج بما يلي :

أجرى الغامدي (٢٠١٠) دراسة هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر المعايير المختارة في إعداد الدرس النحوي ، وتنفيذه، وتقويمه لدى معلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، ومعرفة مدى اختلاف أداء معلم اللغة

العربية في إعداد الدرس النحوي، وتنفيذه، وتقويمه في المرحلة المتوسطة باختلاف متغيرات: المؤهل الدراسي، سنوات الخدمة في التدريس، مقر المدرسة، عدد الدورات التدريبية، عدد التلاميذ في الصف.ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، وصمم ثلاث أدوات للدراسة، هي:(أ) قائمة معاير أداء معلم اللغة العربية في تخطيط الدرس النحوي، وتنفيذه ، وتقويمه في المرحلة المتوسطة، وقد اخذ بما حصل على نسبة (80%) من أراء المحكمين.(ب) استمارة تحليل محتوى إعداد الدرس النحوي في المرحلة المتوسطة. (ج) بطاقة ملاحظة أداء المعلم في تدريس النحو في المرحلة المتوسطة. والاداتان السابقتان بنين في ضوء قائمة المعاير، وبعد التأكد من صدق أدوات الدراسة، وثباتها قام بتطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من(42) معلما يتولون تدريس النحو في الصف الثالث المتوسط وقد توصل الباحث الى النتائج الاتية:

1ــ توافر معايير أداء المعلم في تخطيط الدرس النحوي بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي قدره (2.4076).

2ــ توافر معايير أداء المعلم في تنفيذ الدرس النحوي إلى حد ما بمتوسط حسابي قدره (2.1290).

3ــ توافرت معايير أداء المعلم في تقويم الدرس النحوي إلى حد ما بمتوسط حسابي قدره (2.0896).
4ــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في أداء معلم اللغة العربية في تدريس النحو تخطيطا، وتنفيذا، وتقويما، تعزى لمتغيرات المؤهل الدراسي، سنوات الخدمة في التدريس، مقر المدرسة (القرية_ المدينة).

وأجرى المولى والحديبي (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى تحديد المهارات الأساسية للقراءة التي ينبغي إن يمتلكها المعلمون عامة ومعلمو اللغة العربية على وجه الخصوص، وتشخيص مستوى الطلاب المعلمين في المهارات الأساسية للقراءة، عينة الدراسة: (295) طالبا وطالبة من الفرقة الثالثة لجميع التخصصات بكلية التربية بجامعة أسيوط والمسجلون بالفصل الدراسي الثاني من العام (2009/2008) وكان منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقام الباحثان بإعداد استبانه وعرضها على المختصين لتحديد مهارات القراءة الأساسية من خلالها تم إعداد قائمة بالمهارات الأساسية للقراءة ومن ثم اعد الباحثان اختبار لتشخيص مستوى الطلاب المعلمين في المهارات الأساسية للقراءة، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1ــ تحديد المهارات الأساسية للقراءة واللازمة للطلاب المعلمين.
2ــ عدم إتقان الطلاب المعلمين للمهارات الأساسية للقراءة.

التعقيب على الدراسات السابقة

ــ اتفقت الدراسات السابقة على أهمية اللغة العربية كونها أداة للتواصل الفكري والثقافي بين الأجيال ولأنها لغة القران الكريم والسنة النبوية المطهرة، ولمالها من مكانة رفيعة بين جميع اللغات لأنها مرآة تظهر فيها صفات الأمة ، وتراثها، وثقافتها فقد ركزت اغلب الدراسات على الضعف في هذه المهارات، وأثرها الواضح في لغة المعلمين، والمتعلمين على حد سواء وفي فهم اللغة ومهاراتها يؤدي إلى فهم مفردات أي موضوع وهذا ما تناولته اغلب الدراسات .

ــ معظم الدراسات السابقة اتبعت المهج الوصفي والوصفي التحليلي لمناسبته موضوع الدراسة مثل دراسة: الغامدي (2010): ودراسة: المولى والحديبي (2009) ودراسة: الثقفي (2000)

ــ اتفقت بعض الدراسات على أهمية دور المعلم في إكساب المتعلم مهارات اللغة الأساسية وان هناك ضعف في أداء المعلمين بشكل عام وان هناك قصور في برامج إعداد الطلاب المعلمين في كليات التربية، وأشارت إلى انه يجب تحديد كفايات لإعداد المعلمين ومن هذه الدراسات: دراسة الكندري وآخرون (1993)، والغامدي (2010).

ويشير الباحث: إن ما تم سرده بالسابق يتفق مع الدراسة الحالية حيث قام الباحث بإعداد قائمة معايير للأداء اللغوي السليم التي يجب أن يتمكن منها ويمتلكها معلمي المرحلة الثانوية حتى يستطيع المتعلم بعد ذلك التمكن من تلك المهارات اللازمة له على مدار المرحلة التعليمية القادمة(الجامعة وغيرها) ومما دفع الباحث أن يسعى لوضع تصور مقترح لتحسين أداء المعلمين في مهارات النحو واللغة لماله فوائد على أداء المعلمين في مادة التربية الإسلامية والتي هي لغة وتميزت هذه الدراسة

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

أنها تناولت بالدرجة الاساس ممارسة مدرسي التربية الأسلامية المهارات اللغوية وبالتالي تعتبر مخالفة لبقية الدراسات المقاربة لها، وتناولت هذه الدراسة المحصلة اللغوية وتناولت معايير الأداء اللغوي السليم لمدرسي التربية الاسلامية في المرحلة الاعدادية ولكي يتمكن المتعلم من التحدث في هذه المرحلة بطلاقة باللغة العربية السليمة

تميزت الدراسة الحالية عن بقية الدراسات.

1ــ أنها أول دراسة تناولت بالدرجة الأساس ممارسة معلمي التربية الإسلامية المهارات اللغوية وبالتالي تعتبر الأولى في هذا المجال وبجميع فروع هذه المهارات (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) ، كلا كوحدة واحدة لا تتجزأ مما يعطي فائدة كبيرة للدراسة .

2ــ أنها تناولت المحصلة اللغوية، وتناولت معايير الأداء اللغوي السليم لمعلمي المرحلة الثانوية ولكي يتمكن المتعلم من التحدث في هذه المرحلة بطلاقة باللغة العربية السليمة يجب أن يتقن باقي فروع اللغة الأخرى في القواعد والبلاغة والصرف والأدب .

بهذا يكون تم تحقيق الترابط والتكامل بين فروع اللغة العربية وتدريس التربية الإسلامية بتقويم أداء المعلمين في التحدث باللغة العربية السليمة عسى الباحث ركز على معلمي المرحلة الثانوية ولاسيما الصف الحادي عشر والثاني عشر لعدة أسباب منها:

ــ إن الباحث يعمل في مجال التدريس في المرحلة الثانوية للصفوف الأخيرة منها الحادي عشر والثاني عشر ولديه الاطلاع من خلال ممارسته للمهنة ومن زملائه في ميدان التعليم عن نقاط الضعف لدى المتعلم والمعلم في أداء مهارات اللغة العربية من خلال تدريس التربية الإسلامية .

ــ إن معلم المرحلة الثانوية يقوم بتدريس المتعلمين مادة التربية الإسلامية فهو قادر على التحدث معهم بالفصحى ، مما يؤدي إلى التأثير الايجابي أو السلبي على المتعلم حسب كفاءة المعلم ، ومقدرته على ممارسة هذه المهارات .

ــ إن المعلم يقوم بالتعامل مع الطلاب في مرحلة عمرية مميزة، هي التي ربما تكون أكثر نضجا من المرحلة الأساسية وهي تعتبر مرحلة إعداد ربما للجامعة، مما يوقع المسؤولية الكبرى على كاهل معلمي هذه المرحلة .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصف لمنهج الدراسة والطريقة والإجراءات ومجتمع الدراسة وعينتها وطرق التحقق من صدق الأداة وثباتها والطريقة والإجراءات المتبعة في هذه الدراسة بالإضافة إلى الطرق الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات .

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قياس درجة ممارسة المهارات اللغوية لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الاعدادية في محافظة ذي قار من وجهة نظر المعلمين أنفسهم للعام

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨. والذي يعرف بأنه هو" المنهج الذي يدرس ظاهرة، أو حدثا، أو قضية موجودة حاليا يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها ، وذلك لوصف وتفسير نتائج الدراسة" (الأغا ،والأستاذ ،٢٠٠٢)

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية في المرحلة الاعدادية في محافظة ذي قار.

عينة الدراسة

تتألف عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية للمرحلة الاعدادية في محافظة ذي قار/ مديرية تربية قضاء الرفاعي وتم الحصول على أعدادهم من خلال الرجوع إلى قسم التخطيط في المديرية، حيث بلغ عددهم (٤٣) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية والتي تشكل ما نسبة (٥١%) .

أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة من استبانه قام الباحث بإعدادها، وتطويرها من خلال تحليله لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الاعدادية ، وقد اعد الباحث هذه الاستبانة بعد مراجعته للأدب التربوي ، والدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات اللغوية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، وقد تكونت الاستبانة من اربعة مجالات انحصر كل مجال بذاته متفرعا كل مجال (مهارة) إلى فقرات .

المجال الأول: (المهارة الأولى الاستماع) حيث تكونت من اثنتين وعشرون فقرة متعلقة بمهارة الاستماع .

المجال الثاني: (المهارة الثانية التحدث)حيث تكونت من اثنتين وعشرون فقرة متعلقة بمهارة **التحدث.**

المجال الثالث: (المهارة الثالثة القراءة) حيث تكونت من خمس عشرة فقرة متعلقة بمهارة القراءة.

المجال الرابع: (المهارة الرابعة الكتابة) حيث تكونت من اثنتان وعشرون فقرة متعلقة بمهارة القراءة، بحيث يحدد المستجيب على هذا التقسيم من الاستبانة رأيه في كل فقرة على مدى تدريجي يتكون من خمسة مستويات، وهو مقياس (Likert) الخماسي، عال جدا وأعطي القيمة (٥)، وعال وأعطي القيمة (٤) ، متوسط وأعطي القيمة (٣) ، متدني وأعطي القيمة (٢) ، متدني جدا وأعطي القيمة (١) .

صدق الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة وصلاحيتها، من حيث الصياغة اللغوية والوضوح، ومناسبتها للمستوى الذي تنتمي إليه والشمولية قام الباحث بأتباع الإجراءات الآتية :

- وزع الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة،والاختصاص الذين بلغ عددهم (١٦) محكما في القياس والتقويم، وقسم المناهج والتدريس في الجامعات العراقية ، وبعض المعلمين والمعلمات وأبدى كل محكم رأيه واقتراحاته.
- في ضوء ما تم التوصل إليه من ملاحظات ومقترحات تم إعادة صياغة وتعديل فقرات جديدة،

وبعد التعديل عرض الاستبانة مرة أخرى على بعض المحكمين وفي ضوء ملاحظاتهم اعتمدت الاستبانة المكونة من (٨١) فقرة موزعة على (٤) مجالات، أو مهارات (الاستماع ، التحدث، القراءة، الكتابة) .

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الأداة، ثم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية في خارج عينة الدراسة عددها(٣٥) مدرسا ومدرسة حسب معادلة كرونباخ الفا، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات وعدت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة

جدول رقم (١)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجالات	الاتساق الداخلي
الاستماع	0.87
التحدث	0.91
القراءة	0.91
الكتابة	0.94
الدرجة الكلية	0.96

يظهر من الجدول رقم (٢) ما يلي:

ـ يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن قيمة معاملات الثبات تراوحت ما بين (0.82ـ0.94) كما أشار الجدول إلا أن الثبات الكلي للأداة قد بلغ (0.96) وتعد قيمة مقبولة لإغراض تطبيق الدراسة .

تصحيح المقياس

لتحليل بيانات الدراسة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الأسئلة الآتية : درجة (١) تعبر عن متدن جدا، ودرجة (٢) تعبر عن متدني، ودرجة (٣) تعبر عن متوسط، ودرجة (٤) تعبر عن عال ودرجة (٥) تعبر عن عال جدا، ولتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال في مجالاتها، ثم استخدام المعيار الإحصائي الأتي والمبين في الجدول (٢) .

الجدول (٢)

اختبار مقياس الاستبانة

الدرجة	١	٢	٣	٤	٥
مستوى الموافقة	متدني جدا	متدني	متوسط	عالي	عالي جدا

أما فيما يتعلق بالجداول التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة ولتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاث مستويات هي (مرتفع ،

متوسط ، منخفض) بناء على المعادلة الآتية :

طول الفترة = (الحد الأعلى للبديل ــ الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

(٥ــ١)/٣=٤/٣=١.٣٣او بذلك تكون المستويات كالتالي:

درجة موافقة منخفضة ١. اقل من ٢.٣٣ .

درجة موافقة متوسطة من ٢٠٣٤ــ اقل ٣٠٦٧ .

درجة موافقة مرتفعة من ٣٠٦٧ــ ٥ .

الجدول (٣)

الوسط الحسابي	درجة التقييم
١ــ اقل من ٢.٣٣	منخفضة
٢.٣٤ــ اقل من ٣.٦٧	متوسطة
٣.٦٧ــ٥	مرتفعة

مقياس تحديد مستوى الملائمة للوسط الحسابي

إجراءات الدراسة

قام الباحث بإتباع الإجراءات الآتية:

ــ وضع مخطط مشكلة الدراسة واخذ الموافقة بدراستها .

ــ اعد أداة لجمع المعلومات مستعينا في ذلك بآراء المختصين في التربية بشكل عام وأساليب تدريس التربية الإسلامية بشكل خاص .

ــ تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك لغرض التحقق من صدقها وثباتها ، مع التركيز على أفراد العينة وتوخي الدقة الموضوعية في الإجابة عنها .

ــ تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة المستهدفة وذلك بمساعدة مدرسين ومدرسات تلك المدارس ، حيث تم توضيح طريقة الإجابة عن فقرات الأداة وبعد مضي أسبوعين تم جمع الاستبانات من أفراد عينة الدراسة .

ــ إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب ، وتحليلها واستخراج النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات المناسبة .

متغيرات الدراسة

اولا : المتغيرات المستقلة :

يوجد ثلاثة متغيرات للدراسة هي :

ــ الجنس له مستويان (ذكر، وأنثى).

ــ المؤهل العلمي له مستويان (بكالوريوس ، الدراسات العليا).

ــ الخبرة التعليمية لها ثلاث مستويات وهي (اقل من ٥سنوات، من ٥الى اقل من ١٠ سنوات ، ١٠ سنوات فأكثر) .

ثانيا : المتغير التابع

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد الأولى للصف الحادي عشر والثاني عشر للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية آلاتية :

١ــ معادلة كرونباخ الفا، ومعامل الارتباط بطريقة بيرسون : للتحقق من ثبات أداة الدراسة وثباتها تطبيقها .

٢ــ التكرارات والنسب المئوية : للتعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية في محافظة ذي قار للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ .

٣ــ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية : لمدى ممارسة المهارات اللغوية .

٤ــ تحليل التباين المتعدد : لمعرفة الفروق في درجة ممارسة المهارات اللغوية تعزى (للجنسين ، والمؤهل العلمي ، والخبرة في التدريس) .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على "ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة الثانوية للصف الحادي عشر والثاني عشر في محافظة ذي قار .

وتم عرض النتائج وفقا لأسئلة الدراسة :

أولا : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

الذي ينص على ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة الثانوية بنظر المعلمين أنفسهم في محافظة ذي قار ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية ولجميع مجالات الدراسة من قبل أفراد عينة الدراسة ، والجدول رقم (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن كل مجال في مجالات درجة ممارسة المهارات اللغوية ، والأداة ككل مرتبة تنازليا.

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المهارات اللغوية لمرحلة الثانوية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	**التحدث**	3.66	٠621	متوسط
2	3	**القراءة**	3.64	٠634	متوسط
3	4	**الكتابة**	3.62	٠611	متوسط
4	1	**الاستماع**	3.61	٠601	متوسط
		الدرجة الكلية	3.63	٠587	متوسط

يبن الجدول (٥) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.61 ــ 3.66) حيث جاءت مهارة التحدث في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.66)، بينما جاءت مهارة الاستماع في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.63) .

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مهارة على حدة ، حيث كانت على النحو التالي :

المهارة الأولى: الاستماع

جدول(٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمهارة الاستماع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	18	أدرب المتعلمين على ربط ما يستمعون بما لديهم من خبرات سابقة في درس التربية الإسلامية .	3.72	.707	مرتفع
٢	4	استنتج الأفكار الجزئية المكونة لكل فكرة رئيسية لدرس التربية الإسلامية	3.71	.700	مرتفع
٢	11	أصنف الأفكار التي تعرض للمتعلمين أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.71	.702	مرتفع
٤	9	أتكيف ذهنيا مع سرعة الطلبة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.70	.704	مرتفع
٤	17	اعلم المتعلمين مهارة تحليل ما يستمعون إليه في درس التربية الإسلامية .	3.70	.704	مرتفع
٦	21	امتلك القدرة على مشاركة المتعلمين عاطفيا تدريس	3.69	.721	مرتفع

		التربية الاسلامية.			
٦	22	اقدر مشاعر الطلبة عند الاستماع لما يقولون في درس التربية الاسلامية.	3.69	.723	مرتفع
٨	8	اكسب المتعلمين مهارة فهم المسموع في درس التربية الإسلامية .	3.68	.708	مرتفع
٩	5	استخدم إشارات السياق الصوتية أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.67	.728	مرتفع
٩	10	امتاز بسرعة البديهة في الاستجابة لحاجات الطلبة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.67	.712	مرتفع
٩	12	ألخص المسموع بصورة دقيقة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.67	.711	مرتفع
١٢	6	امتلك القدرة على فهم المقصود من إشارات شفوية مثل الإشارة إلى حفظ الآية .	3.65	.732	متوسط
١٢	7	أميز بين الأصوات المتعددة والإيماءات المختلفة الصادرة من المتعلمين اثناء تدريس التربية الاسلامية.	3.65	.732	متوسط
١٤	16	اكسب المتعلمين مهارة تقويم ما يستمعون إليه في درس التربية الإسلامية	3.64	.719	متوسط
١٥	15	انمي قدرة المتعلمين على استخلاص العبر مما يسمعون في درس التربية الإسلامية .	3.62	.723	متوسط
١٦	20	أصغي إلى المتعلمين وأتفاعل معهم أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.61	.723	متوسط
١٧	1	امتلك القدرة على تركيز الذهن فيما استمع أليه في درس التربية الإسلامية	3.60	.725	متوسط
١٧	3	احدد الأفكار الأساسية لدرس التربية الإسلامية.	3.60	.724	متوسط
١٩	2	احدد الفكرة العامة التي يدور حولها درس التربية الإسلامية .	3.59	.726	متوسط
١٩	13	أميز بين الحقيقة ، والخيال مما يقال من قبل المتعلمين أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.59	.726	متوسط
٢١	14	أعطي تغذية راجعة للمتعلمين أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.55	.730	متوسط
٢٢	19	لا اهتم كثيرا بتزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	2.64	1.207	متوسط
		مجموع الاستماع	3.61	.601	متوسط

يبين الجدول (٦) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.64–3.72)، حيث جـــاءت

الفقرة رقم (18) والتي تنص على "أدرب المتعلمين على ربط ما يستمعون بما لديهم من خبرات سابقة في درس التربية الإسلامية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.72)، بينما جاءت الفقرة رقم (19) ونصها "لا اهتم كثيرا بتزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة أثناء تدريس التربية الإسلامية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.64). وبلغ المتوسط الحسابي للمهارة ككل (3.61).

المهارة الثانية :التحدث

جدول(٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمهارة التحدث مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	11	استطيع إقناع المتعلمين بما أقول أثناء تدريس التربية الإسلامية	3.75	.721	مرتفع
٢	6	اختار الألفاظ الأكثر دقة أثناء تدريس التربية الإسلامية	3.73	.727	مرتفع
٢	8	اهيىء لما أريد التحدث به أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.73	.725	مرتفع
٤	14	استعمل الألفاظ حسب مدلولاتها السليمة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.72	.730	مرتفع
٥	7	اختار أدوات الربط المناسبة التي تساعد المتعلمين على ربط الأفكار في درس التربية الإسلامية .	3.71	.734	مرتفع
٥	10	استخدم النماذج ، والأمثلة الشائعة في درس التربية الإسلامية .	3.71	.734	مرتفع
٥	12	انتقي المفردات السهلة المعبرة عن المعنى المراد أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.71	.734	مرتفع
٨	13	استخدم التراكيب الشرعية المناسبة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.69	.737	مرتفع
٩	4	احدد العلاقة المختلفة بين أطراف الحديث في ترتيب الأفكار في درس التربية الإسلامية .	3.68	.740	مرتفع
٩	22	اثري الحصيلة اللغوية للمتعلمين في درس التربية الإسلامية .	3.68	.747	مرتفع
١١	17	ابتعد عن الغريب من الألفاظ التي لا تعبر عن المعنى أثناء تدريس التربية الإسلامية	3.67	.751	مرتفع
١١	21	أراعي القواعد النحوية في الحديث إثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.67	.750	مرتفع

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

١٣	5	ابتعد عن الحشو الغير المقبول في درس التربية الإسلامية	3.65	.747	متوسط
١٣	9	أنوع الحديث حسب مستوى المتعلمين أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.65	.747	متوسط
١٣	18	ابتعد عن الخشن من الألفاظ أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.65	.747	متوسط
١٦	15	ابتعد عن استخدام الألفاظ الأجنبية في تدريس التربية الإسلامية .	3.64	.757	متوسط
١٦	19	أوجز الحديث بدقة وكفاءة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.64	.749	متوسط
١٦	20	استعمل العبارات المهذبة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.64	.749	متوسط
١٩	16	ابتعد عن استخدام اللهجة العامية أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.63	.774	متوسط
٢٠	1	احدد الهدف من الشرح في درس التربية الإسلامية	3.53	.762	متوسط
٢٠	2	أقدم أفكار صحيحة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.53	.762	متوسط
٢٢	3	أتدرج في عرض الأفكار أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.50	.762	متوسط
		مجموع التحدث	3.66	.621	متوسط

يبين الجدول (٧) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.50–3.75)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "استطيع إقناع المتعلمين بما أقول أثناء تدريس التربية الإسلامية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (43.75)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "أتدرج في عرض الأفكار أثناء تدريس التربية الإسلامية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.50). وبلغ المتوسط الحسابي للمهارة ككل (3.66).

المهارة الثالثة : القراءة

جدول(٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمهارة القراءة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	7	اقرأ بصوت ملائم لمستوى السامعين وسعة المكان أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.72	.721	مرتفع
٢	8	اقرأ بسرعة ملائمة في درس التربية الإسلامية .	3.70	.727	مرتفع
٣	6	انوع في نبرات الصوت حسب اختلاف المعنى في	3.68	.749	مرتفع

		درس التربية الإسلامية .			
٤	5	أراعي النطق السليم للأصوات القصيرة والطويلة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.67	.750	مرتفع
٤	9	أراعي قواعد الوصل والوقف أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.67	.728	مرتفع
٦	3	الفظ الكلمات التي تحتوي على أحرف من غير منطوقة او زائدة بصور صحيحة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.66	.752	متوسط
٧	4	أراعي قراءة همزة الوصل والقطع بصورة صحيحة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.64	.757	متوسط
٧	10	اقرأ بطريقة معبر عن المعنى في درس	3.64	.734	متوسط
		التربية الإسلامية .			
٧	12	احلل الكلمات والجمل للتعرف على المقاطع الأساسية في درس التربية الإسلامية .	3.64	.771	متوسط
١٠	11	أناقش المتعلمين في الأفكار الرئيسية والفرعية الواردة في الموضوع في درس التربية الإسلامية .	3.62	.752	متوسط
١١	2	انطق الحروف المتشابهة بوضوح أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.61	.754	متوسط
١٢	1	اخرج الألفاظ من من مخارجها الصحيحة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.60	.756	متوسط
١٣	13	أساعد المتعلمين على قراءة مابين السطور أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.56	.782	متوسط
١٣	14	أساعد الطلبة على التميز بين الأفكار الرئيسية والفرعية في درس التربية الإسلامية .	3.56	.789	متوسط
١٣	15	أساعد المتعلمين على استنباط معاني الكلمات من السياق أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.56	.767	متوسط
		مجموع القراءة	3.64	.634	متوسط

يبين الجدول (٨) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.56-3.72)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "اقرأ بصوت ملائم لمستوى السامعين وسعة المكان أثناء تدريس التربية الإسلامية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.72)، بينما جاءت الفقرات رقم (13,14,15) ونصها "أساعد المتعلمين على قراءة مابين السطور أثناء تدريس التربية الإسلامية" و "أساعد الطلبة على التميز بين الأفكار الرئيسية والفرعية في درس التربية الإسلامية" و أساعد المتعلمين على استنباط معاني الكلمات من السياق أثناء تدريس التربية الإسلامية"" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.56). وبلغ المتوسط الحسابي للمهارة ككل (3.64).

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

المهارة الرابعة : الكتابة

جدول(٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمهارة الكتابة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	10	ابني الجمل والتراكيب حسب قواعد النحو في درس التربية الإسلامية.	3.75	.705	مرتفع
٢	11	اضبط مفردات الجمل ضبطا صحيحا في درس التربية الإسلامية.	3.71	.724	مرتفع
٣	12	أنوع في طول الجمل أو قصرها حسب ما يقتضيه المعنى في درس التربية الإسلامية.	3.70	.727	مرتفع
٤	16	أراعي كتابة الفقرات والنصوص حسب قواعد الكتابة المعروفة في درس التربية الإسلامية.	3.69	.721	مرتفع
٤	19	ابتعد عن الإيجاز المخل بالمعنى في درس التربية الإسلامية.	3.69	.729	مرتفع
٦	18	ابتعد عن التكرار غير للازم في درس التربية الإسلامية.	3.68	.718	مرتفع
٧	8	ارسم الحروف والكلمات رسما صحيحا حسب الأسس المتعارف عليها.	3.67	.744	مرتفع
٧	13	اكتب جملا كاملة في درس التربية الإسلامية.	3.67	.728	مرتفع
٧	14	أقدم جملا تناسب مستوى الطلبة في درس التربية الإسلامية.	3.67	.728	مرتفع
٧	15	أقدم جملا مناسبة للجو النفسي للطلبة في درس التربية الإسلامية.	3.67	.727	مرتفع
١١	9	أراعي القواعد الإملائية وخاصة رسم الهمزات رسما صحيحا في درس التربية الإسلامية.	3.66	.731	متوسط
١١	17	استعمل علامات الترقيم بصورة صحيحة في درس التربية الإسلامية.	3.66	.754	متوسط
١٣	7	أمد الحروف الممدودة بقدرها المناسب في درس التربية الإسلامية.	3.64	.756	متوسط
١٤	20	ابتعد عن الإسهاب الشديد المضلل للمتعلمين في درس التربية الإسلامية.	3.62	.730	متوسط
١٥	6	اكتب الحروف العمودية متوازنة في درس التربية الإسلامية.	3.58	.780	متوسط

١٦	4	أراعي التوازن في طول الجملة وقصرها في درس التربية الإسلامية .	3.57	.774	متوسط
١٧	3	أراعي الدقة والوضوح في اتصال الحروف مع بعضها في درس التربية الإسلامية .	3.53	.739	متوسط
١٨	2	أمكن المتعلمين من تحسين خطوطهم وتنظيم ما يكتبون في درس التربية الاسلامية.	3.51	.762	متوسط
١٨	5	اهتم بمقاييس الحروف والنسبة بين أطوالها في درس التربية الإسلامية.	3.51	.791	متوسط
١٨	22	استخدم الحاسوب في الكتابة في درس التربية الإسلامية .	3.51	.918	متوسط
٢١	21	استخدم الألوان في الكتابة في درس التربية الإسلامية .	3.50	.942	متوسط
٢٢	1	أعود المتعلمين الترتيب والنظافة في الكتابة في تدريس التربية الإسلامية .	3.48	.739	متوسط
		مجموع الكتابة	3.62	.611	متوسط

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.48–3.75)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "ابني الجمل والتراكيب حسب قواعد النحو في درس التربية الإسلامية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.75)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "أعود المتعلمين الترتيب والنظافة في الكتابة في تدريس التربية الإسلامية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.48). وبلغ المتوسط الحسابي للمهارة ككل (3.62).

ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل هناك فروق بين آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة الثانوية في محافظة ذي قار تبعا لمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي ، الجنس ، الخبرة التعليمية) .

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3Way Anova) على الأداة ككل تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والجدول رقم (10) يوضح ذلك .

الجدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة).

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.73	0.50
	أنثى	4.01	0.53
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.90	0.55

	دراسات عليا	3.85	0.49
الخبرة	اقل من5 سنوات	4.00	0.38
	من٥ سنوات إلى اقل من ١٠ سنوات	3.88	0.54
	أكثر من ١٠ سنوات	3.63	0.53

يظهر من الجدول رقم (10) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة الثانوية في محافظة ذي قار تعزى تبعا.

لمتغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة) ، لمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق ثم تطبيق التباين الثلاثي (3Way Anova) الجدول رقم (11) يوضح ذلك .

جدول(11)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3Way Anova) على الأداة ككل تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة .

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	F	الدلالة الاحصائية
الجنس	1.70	1	1.70	7.63	0.01
المؤهل العلمي	0.09	2	0.05	0.20	0.82
الخبرة	0.22	3	0.75	0.85	0.83
الخطأ	17.85	80	0.22		
المجموع	1332.95	87			
المجموع مصحح	24.27	86			

يظهر من الجدول رقم (11) ما يلي:

أولا: متغير الخبرة التعليمية

اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عن درجة ممارسة معلي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة الثانوية في محافظة ذي قار تعزى لمتغير الدراسة المستقل (الخبرة التعليمية) في جميع المجالات، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى جميع المعلمين والمعلمات يعملون في تقويم ذاتهم في ممارسة المهارات اللغوية وبالتالي فأن تشابه الآراء أمر متوقع كنتيجة طبيعية لتشابه ممارسة المهارات اللغوية لديهم ، مما يؤكد بان لديهم الخبرات الكافية حول ممارسة المهارات اللغوية للمرحلة الثانوية بسبب تراكم الخبرة لديهم ، تشابهت مع دراسة (الغامدي، 2010) واختلفت مع دراسة (علي وزيان ، ١٩٩٨) .

ثانيا: متغير المؤهل العلمي أظهرت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

أفراد العينة عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة الثانوية في محافظة ذي قار تعزى لمتغير الدراسة المستقل (المؤهل العلمي) ويعزو الباحث ذلك إلى جميع المعلمين والمعلمات قد درسوا في نفس التخصص وتشابه المساقات في مختلف الكليات والجامعات لذا يحرصوا جميعهم على اكتساب مثل هذه المهارات وتطبيقها، بالإضافة إلى التخطيط للدرس بصورة جيدة أو بدرجة كبيرة مما يهيئ المجال لتطبيق هذه المهارات ، وتشابهت مع دراسة (ألغامدي،2010) واختلفت مع دراسة (الحديبي ، ٢٠٠٩).

ثالثا: متغير الجنس

أظهرت النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a<0.05$) تعزى لمتغير الدراسة المستقل (الجنس) ولصالح الإناث ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قدرة المعلمات (الإناث) على ممارسة المهارات اللغوية والحرص على اكتسابها وتنميتها وتطبيقها في المجالات المناسبة لتطبيق هذه المهارات ، كما إن المعلمات أكثر جدية من المعلمين في عملية التحضير والاهتمام وإثبات وجودهن في المدرسة وخصوصا إنهن أكثر تنافسا من غيرهن ، وتشابهت مع دراسة (الغامدي،2010) واختلفت مع دراسة (بازرعة ،٢٠٠٧).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات التي هدفت الى التعريف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة الثانوية في محافظة ذي قار ؛ التي ترتبت على تلك النتائج ، وفيما يلي بيان ذلك .

أولا : مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول : ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة الثانوية في محافظة ذي قار من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ؟

أظهرت النتائج الخاصة بهذا السؤال إن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية في محافظة ذي قار من وجهة نظر المعلمين كان متوسطا ، أعلاها لمهارة التحدث ، وبمتوسط حسابي (3.66) وفي المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية مهارة القراءة وبمتوسط حسابي (3.64) وبمستوى متوسط، ثم جاءت مهارة الكتابة بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي(3.62) وجاءت بالمرتبة الأخيرة مهارة الاستماع وبمتوسط حسابي(3.61) . ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي المعلمين إلى ممارسة هذه المهارات وتطبيقها قدر المستطاع في العلمية التعليمية، كما يعزو الباحث انخفاض بعض هذه المهارات إلى قلة الاهتمام بتلك المهارات وعزوف معلمي التربية الإسلامية عن تطبيقها رغم أنها تعطي حلاوة وقيمة علمية عالية للدرس ، ومن ناحية أخرى على معلم التربية الإسلامية ومن الأولى له أن يجسد هذه المهارات لأنه يدرس القرآن الكريم وهو أعظم وابلغ كتاب موجود على أديم الأرض فمهما أعطينا لهذا الكتاب من جهد لا نوافيه حقه .

كما أظهرت النتائج المتعلقة بالمهارة الأولى (الاستماع) حيث جاءت الفقرات متباينة بين

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

المرتفع والمتوسط حيث احتلت الفقرة رقم (١٨) المرتبة الأولى (أدرب المتعلمين على ربط ما يستمعون بما لديهم من خبرات في درس التربية الإسلامية) وجاءت الفقرتين (٤) والتي تنص (استنتج الأفكار الجزئية المكونة لكل فكرة رئيسية لدرس التربية الإسلامية) والفقرة (١١) والتي تنص (أصنف الأفكار التي تعرض للمتعلمين أثناء تدريس التربية الإسلامية) جاءت بالمرتبة الثانية ، وجاءت الفقرة (٩) و (١٧) بالمرتبة الثالثة وجاءت بعدها الفقرتين (٢١) و (٢٢) ثم الفقرة (٨) وبعدها الفقرات (٥) والفقرة (١٠) والفقرة (١٢) وجميع هذه الفقرات كانت مرتفعة وهذا يدل على وعي معلمي التربية الإسلامية بإجادة هذه المهارات ، والاهتمام بتطبيقها من قبلهم وهذا ينعكس على الفهم الصحيح لدى المتعلمين وهذا يؤدي إلى الربط بين الموضوعات من خلال التطبيق الصحيح لهذه المهارات.

ويرى الباحث أن الاهتمام بهذه المهارات مهم جدا حيث يؤدي إلى الفهم الصحيح لدى المتعلمين وخاصة الفقرات التي تحتاج إلى إمكانية لغوية من قبل معلمي التربية الإسلامية كما ويجب على معلمي التربية الإسلامية تطوير مستواهم بهذا الجانب .

كما أظهرت النتائج المتعلقة بالمهارة الثانية (التحدث) حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على (استطيع إقناع المتعلمين بما أقول أثناء تدريس التربية الإسلامية) في المرتبة الأولى وهذا يدل على اهتمام معلمي التربية الإسلامية بهذا الجانب من المهارة حيث يحتاج المعلم إلى الكثير من القابلية العلمية المهارية في عملية الإقناع وهذا ينعكس على مستوى المتعلمين العلمي وجاءت الفقرة السادسة والثامنة بالمرتبة الثانية حيث تنص الفقرة السادسة على مايلي (اختيار الألفاظ الأكثر دقة أثناء تدريس التربية الإسلامية) والفقرة الثامنة و تنص على ما يلي (اهيىء لما أريد التحدث إليه أثناء تدريس التربية الإسلامية) وبدرجة مرتفعة ، وهذا يدل على النضوج لدى معلمي التربية الإسلامية بهذا الجانب من المهارة وجاءت الفقرة رقم (٣) ونصها (أتدرج في عرض الأفكار أثناء تدريس التربية الإسلامية) بالمرتبة الأخيرة وبمعدل (متوسط) وهذا يحتاج إلى مزيد في التدريس والتمرين على هذه المهارة حيث أن هناك من المعلمين من يعطي الأفكار دفعة واحدة بينما يحتاج معلم التربية الإسلامية إلى التدرج في عرض الأفكار حتى تكون الفكرة مفهومة وربما يحتاج إلى استعمال أسلوب الهرم المقلوب من العام إلى الخاص ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف هذه المهارة لدى معلمي التربية الإسلامية وعدم الإلمام بها بصورة كاملة وهي تتفاوت أحيانا من معلم إلى معلم أخر ومن معلمة إلى أخرى كذلك قلة الاطلاع من قبل معلمي التربية الإسلامية وخاصة على هذه المهارات وعدم التركيز أو الاهتمام بها أصلا ، يؤدي الى هذا الضعف.

وفيما يتعلق بالمهارة الثالثة (القراءة) فقد تراوحت الفقرات ما بين (مرتفعة ومتوسطة) ، ويعزو الباحث هذه النتيجة بين إتقان هذه المهارات بين مهارة وأخرى حيث نرى معلمي التربية الإسلامية يركزون على مهارة ويهملون الأخرى وهذا يدل على التخبط في إتقانها وبالتالي يكون الدرس مشتت لدى الطلبة ويقلل الفهم لديهم من حيث إتقان هذه المهارات بشكل متكامل يساهم في زيادة قدرة المعلم على إيصال المعلومة للمتعلمين بصورة صحيحة وبالتالي يقلل الملل لديهم ويشدهم إلى الدرس .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

وفيما يتعلق بالمهارة الرابعة (الكتابة) فقد تراوحت الفقرات مابين (مرتفعة ، ومتوسطة) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي التربية الإسلامية عندهم نضوج في بعض المهارات وقصر في مهارات أخرى وهذا يتطلب اهتمام اكبر بالمهارات القاصرة وذلك لرفع هذه المهارات وإلحاقها بالمهارات المرتفعة وإذا ما أتقنت هذه المهارات فإنها تعطي رونقا خاصا لدرس التربية الإسلامية ويكون محببا من قبل الطلبة ويقبلون عليه ولا ينزل الملل بهم فيكون درسا كاملا متكاملا محلى بهذه المهارات. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الغامدي ، ٢٠١٠) .

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: هل هناك فروق بين أراء أفراد العينة حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة الثانوية في محافظة ذي قار تبعا للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة التعليمية).

أولا: متغيرات الخبرة التعليمية:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة الثانوية في محافظة ذي قار في العراق تعزى لمتغيرات الدراسة المستقل (الخبرة التعليمية) في جميع المجالات.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى جميع المعلمين والمعلمات يعملون في تقويم ذاتهم في ممارسة المهارات اللغوية وبالتالي فان تشابه الآراء أمر متوقع كنتيجة طبيعية لتشابه ممارسة المهارات اللغوية لديهم، مما يؤكد بان لديهم الخبرات الكافية حول ممارسة المهارات اللغوية للمرحلة الثانوية بسبب تراكم الخبرة لديهم، تشابهت مع دراسة (الغامدي، ٢٠١٠) واختلفت مع دراسة (صبغة ،٢٠٠٩).

ثانيا: متغير المؤهل العلمي:

أظهرت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة الثانوية في محافظة ذي قار في تعزى لمتغير الدراسة المستقل (المؤهل العلمي) ويعزو الباحث ذلك إلى جميع المعلمين والمعلمات قد درسوا في نفس التخصص وتشابه المساقات في مختلف الكليات والجامعات لذا حرصوا جميعهم على إكساب مثل هذه المهارات وتطبيقها، بالإضافة إلى التخطيط للدرس بصورة جيدة أو بدرجة كبيرة مما يهيئ المجال لتطبيق هذه المهارات، وتشابهت مع دراسة (الغامدي، ٢٠١٠) واختلفت مع دراسة(الحديبي ، ٢٠٠٩).

ثالثا: متغيرات الجنس:

أظهرت النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($a<0.05$) تعزى لمتغيرات الدراسة المستقل (الجنس) ولصالح الإناث ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قدرة المعلمات (الإناث) على ممارسة المهارات اللغوية والحرص على اكتسابها وتنميتها وتطبيقها في المجالات المناسبة لتطبيق التحضير والاهتمام وإثبات وجودهن في المدرسة وخصوصا إنهن أكثر تنافسا من غيرهن، وتشابهت مع دراسة(الغامدي، ٢٠١٠) واختلفت مع

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

دراسة(االثقفي ، ٢٠٠٠).

خلاصة النتائج :

أولا : خلاصة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

أظهرت النتائج ان درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية في محافظة ذي قار من وجهة نظر المعلمين أنفسهم كان متوسطا ، وكان أعلاها مهارة التحدث ، وبمتوسط حسابي (3.66) وفي المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية مهارة القراءة وبمتوسط حسابي (4.64) وبمستوى متوسط ، ثم جاءت مهارة الكتابة بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (3.62) وجاءت بالمرتبة الأخيرة مهارة الاستماع وبمتوسط حسابي (3.61) حيث كان هناك تباين بين فقرات المهارة الواحدة بين مرتفع ومتوسط في كل مهارة وحسب اهتمام معلمي التربية الإسلامية في تلك المهارات .

خلاصة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

أولا: متغيرات الخبرة التعليمية

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة الثانوية بمحافظة ذي قار في تعزى لمتغيرات الدراسة (الخبرة التعليمية) في جميع المجالات

ثانيا: متغير المؤهل العلمي

أظهرت النتائج كذلك الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة الثانوية بمحافظة ذي قارا تعزى لمتغير الدراسة (المؤهل العلمي) .

ثالثا: متغيرات الجنس

أظهرت النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a<0.05$) تعزى لمتغير الدراسة المستقل (الجنس) ولصالح الإناث.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

التوصيات والمقترحات :

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث مايلي:

١ــ اعتماد قائمة المعايير التي توصلت لها الدراسة لتكون أساسا لمعرفة مدى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للمهارات اللغوية من قبل المعلمين والمعلمات أنفسهم .

٢ــ الاستفادة من الاستبانة التي قدمها الباحث في مختلف مدارس المرحلة الثانوية في محافظة ذي قار وإمكانية تعميم الدراسة لبقية المحافظات .

٣ــ دعوة مؤلفي ،وواضعي المناهج في التربية الإسلامية إلى تخطيط منهج التربية الإسلامية والاستفادة من قائمة المهارات ،والاستبانة مما يؤدي إلى تطوير هذه المهارات .

٤ــ الإفادة من التصور والمقترح الذي قدمته الدراسة في تحسين مستوى أداء معلمي المرحلة الثانوية في اللغة العربية والنحو العربي، وانعكاسه بالنتيجة على درس التربية الإسلامية.

٥ــ عقد دورات تدريبية مستمرة لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لتحسين أدائهم اللغوي وتطويرهم بما ينسجم ولغة القران وإعجازه البلاغي واللغوي .

٦ــ ضرورة القيام بدراسات أخرى لتحديد مهارات لغوية للأداء اللغوي السليم في مراحل التعليم الأخرى .

٧ــ ضرورة تأهيل معلمي المرحلة الثانوية في مادة التربية الإسلامية وأتاحت الفرصة لهم لمواصلة تعليمهم ، وتمكنهم من مهارات اللغة الأربع .

المصادر والمراجع

القرأن الكريم./

ابراهيم ، عبد العليم (1973) ، **الوجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، ط7 ، دار المعارف،القاهرة، مصر.

أبراهيم، حافظ(٢٠٠١)،ديوان حافظ أبراهيم،دار العودة، ،لبنان. بيروت.

ابن الاثير ، مجد الدين (1997) ، **النهاية في غريب الحديث والاثر** ، ط1 ، ج/5 ، دارالكتب العلمية.

ابن الأنبا ري ، محمد بن القاسم (د.ت) ، كتاب الأضداد في اللغة العربية ، ج١ ،مطبعة دار المأمون ،الكويت .

ابن جني ، الفتح عثمان بن جني (1955) ، **الخصائص**، ط 1 ،عالم الكتب، مصر.

ابن خلدون ، عبدا لرحمن (1978) ، **مقدمة ابن خلدون** ، ط٤ ، بيروت ، لبنان .

ابن فارس ، أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا القز ويني، الرازي ابن فارس (1977) ، **الصاحبي** ، ط1 ، ج/1 ، مطبعة عيسى ألبابي الحلبي وشركائه، القاهرة، مصر

ابن منظور ، فهد بن مكرم ابو الفضل ابن منظور الأنصاري (1414) ، **لسان العرب**،ط 2 ،ح/8 ، صادر ، بيروت .

الدليمي ، طه علي حسين ، والوائلي ، وسعاد عبد الكريم عباس (2003) ،**الطرائق العلمية في**

تدريس اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .

البجة ، عبد الفتاح محمد حسن (2000) ، **اصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق المرحلة الاساسية الدنيا** ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن

البجة ، عبدالفتاح (2002) ، **تعليم الاطفال المهارات القرأئية والكتابية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

البكور ، حسن فالح، واخرون (2010) ، **فن الكتابة واشكال التعبير** ، ط1 ، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

الحلاق ، علي ساجي (2010) ، **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها** ، ط1 ، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.

الحلبي ، أبي الطيب عبد الواحد بن علي(1955) ، **مراتب اللغويين** ، تحقيق ، مكتبة نهضة مصر ، القاهرة ، مصر .

الخليفة ، حسن جعفر (2003) ، **فصول في تدريس اللغة العربية** ، ط2 ، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الرازي،محمد بن أبي بكر(٦٦٠هـ)، **مختار الصحاح**، دار العلم، بيروت.

المصري ، محمد عبد الغني والبرازى، مجد محمد الباكير (1988) ، **اللغة العربية** ، الثقافة العامة، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

الهاشمي ، عابد (1983) ، **الوجه العلمي لمدرس اللغة العربية** ، ط3 ، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

الهاشمي ، عابد توفيق (2006) ، **طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وادابها للمراحل الدراسية** ، ط1 ، للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

جاب الله ، علي واخرون (2011) ، **تعليم القراءة والكتابة اسسه واجراءاته التربوية** ،ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

زقوت ، محمد شحادة (1999) ، **المرشد في تدريس اللغة العربية**، ط2 ، الجامعة الاسلامية، في غزة، فلسطين.

عبد الباري ، ماهر شعبان (2011) ، **مهارات التحدث، العملية والأداء** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

عبد الحميد ، هبة محمد (2006) ، **أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدريتين ألابتدائية والإعدادية** ، ط١، دار صفاء، عمان ،الأردن .

مدكور ، علي احمد (2007) ، **طرق تدريس اللغة العربية** ، ط1 ، دار المسيرة للنشرو التوزيع،

العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

عمان، الاردن.

المراجع الأجنبية:

Ferdinaan, De Saussure (1979) **,Lectures in linguistics ,** Bayutak Publications , Paris , France.

Kroch, Lawello, (1994),**((Education young Children)),** Macmillan Publisher, New York

Norton, E (1993), **((The Effective Teachng)),** of, 38 Lang , uag Arts, Macmillan Publisher , New York.

Sternberg , R , (2003) , **((Cognitive Psychology,))** , (3rd) Edition, Thomson- Wadsworth, Australla.

مواقع الانترنيت:

صحيفة زهران، (2014) ، منتديات زهران، (**المهارات اللغوية**) ، 2014/11/12 .